وانها اذا انتهى لا دافع ولا مانع من الموت ففي الفائدة
في حملها وما الفائدة في تحصيص الحرز لاتيان المتعينة
او علم بان كل احد يموت عند انتهاء اجله الحامل لهذه
الحرز وغيره فالجواب عن ذلك ان في التنبيه على ذكر
هذه المتعينة فائدة جليلة وهو ان حاملها ما دامت على
راسه هو مطمئن القلب من كيد الاعداء ومن مكر كل ماكر
وغدر كل غادر ومن يصول عليه او يغتاله من سارق وغيره
فيكون له كالجيش الحريز والحصن المنيع قال وشبه ذلك
ان الشارع صلى الله عليه وسلم قدر لنا انه لا مانع لما اراد الله تعالى
ولا دافع لقضائه ومع ذلك سن لنا تعاويذ وتحاصين
ووعد قائلها بان الله تعالى يعيذه ويحصنه ويحرسه وقد
امرنا ايضا بالتحصين من اعداء الله تعالى باتخاذ الحصون والجيوش
والدروع مع انه اذا اتى امر الله فلا مانع له فيكون ما
اشار اليه الشيخ بمثابة ذلك قال سيدي الشيخ الذي
عن والده هذه الحرز فيها شعبة من اسم الله الاعظم وفي
الرواية

٢١٤

رواية عن الشيخ ايضا ان فيها اسم الله الاعظم وسيأتي بيان
ذلك قال بعض المشايخ واما ما شوهد من عظيم بركتها
فكثير من ذلك لما صودر الصاحب بن يوحنا فرهبت العامة
جميع ما في بيته حتى الرخام والشبابيك حتى كما ينبغي البيت
فلما افرج عن الصاحب المذكور وجاء الى البيت فوجد طبقة
في البيت بابها مفتوح لم يؤخذ شيء منها مما فيها بالكلية
وان من جملة ذلك حسابا بسبعين الف دينار فضلا عما سواه
فتعجب الناس من ذلك فنظر واذا هذه الحرز موضوعة
على اسكفة باب الطبقة فعلم الناس ان الطبقة انما حرست
من ايدي الناس ببركة هذه الحرز قال ولم تكشف للعامة
راس ولم تحصل له اهانة بضرب ولا غيره لكونها كانت على
راسه ومنها ان بعض المشايخ كان اذا ضاع له شيء من حيوان
او غيره خط بيده خطا بالحرز في ارضها ويكتبها باصبعه
الى اخرها وينقلها من الصابع ويمسكه بالقفل في وسط

Copyright © King Saud University